(86) واراد جنس النخل ومثل قوله: ما افعالكم إلا كفعل الكلب ثم يحذف الفعل فيقال: مافعالكم إلا كالكلب وقيل إن " الذي " بمعنى الذين كقوله: " والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون " " 1 " وقال الشاعر: وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا ام خالد وانما جاز ذلك لان الذين منهم يحتمل الوجوه المختلفة وضعف هذا الوجه من حيث ان في الآية الثانية وفي البيت دلالة على انه اريد به الجمع وليس ذلك في الآية التي نحن فيها وقيل فيه وجه ثالث وهو ان التقدير: مثلهم كمثل اتباع الذي استوقد نارا وكما قال: (واسأل القرية) " 2 " وانما اراد اهلها وفى الآية حذف (طفئت عليهم النار) وقوله: (استوقد نارا) معناه: اوقد نارا كما يقال استجاب بمعنى اجاب قال الشاعر: وداع دعا يا من يجيب إلى الندى * فلم يستجبه عند ذاك مجيب يريد: فلم يجبه الوقود: الحطب والوقود: مصدر وقدت النار وقودا والاستيقاد: طلب الوقود: والايقاد: ايقاد النار والتوقد: التوهج والايقاد: التهاب النار وزند ميقاد: سريع الوري وقلب وقاد: سريع الذكاء والنشاط وكل شئ يتلالا فهو يتقد وفي الحجر نار لا تقد لانها لا تقبل الاحتراق والوقود: ظهور النار فيما يقبل الاحتراق وأصل النار النور نار الشئ اذاظهر نوره وانار: اظهر نوره واستنار: طلب اظهار نوره والمنار: العلامات والنار: السمت وضاءت النار: ظهر ضوؤها وكل ما وضح فقد اضاء واضاء القمر الدار: كقوله اضاءت ما حوله قال الشاعر: _____ " 1 " سورة الزمر آية 33 " 2 " سورة يوسف: آية 82